

يَجِبَرُ لِالْرَحِنِي بِنَا مِحَدِّنِي قَالِيغُ لِلْعَالِمِي لِكُسَبُنِي

غفر الله له وأجزل مثوبته ۱۳۱۲ ـ ۱۳۹۲هـ

صححه وعلق عليه فضيلة الشيخ إُرِيْمِمَا الْحِوِيُكُ الرَّلُونِصِيَّا ارْئُ من مؤلفات الشيخ رحمه الله

١ - جمع وتسرتيب فتاوى شيخ الإسلام ابن
 تيمية ٣٧ مجلداً.

٢ - الدرر السنية في الأجوبة النجدية ١٢ مجلداً.

٣ .. حاشية كتاب الروض المربع ٧ مجلدات.

إلا حكام شرح أصول الأحكام ٧ مجلدات.

٥ \_ حاشية كتاب التوحيد.

٦ ـ حاشية ثلاث الأصول.

٧ - السيف المسلول على عابد الرسول.

٨ - حاشية على متن الأجرومية.

٩ - حاشية مقدمة التفسير.

١٠ ـ مقدمة في أصول التفسير.

١١ ـ حاشية على نظم الرحبية.

۱۲ ـ وظائف رمضان.

- ١٣/ - أصول الأحكام.

خصم ٥٠/ للتوزيع الخبري على جميع إصداراتنا

ردمك: ٨ ـ ٤٥ ـ ٩٩٦٠ - ٩٩٦٠

مطيعة سفير تلغون ١٩٨٠٧٨ - ٢٩٨٠٧٧ \* الرياض



## تحريب حلق اللحي

تأليف الشيخ العلامة:
عبدالرحمن بن محمد بن قاسم
العاصمي الحنبلي
غفر الله له وأجزل مثوبته
١٣١٢ - ١٣٩٢هـ
صححه وعلق عليه فضيلة الشيخ

دار القاسم للنشر الرياض ۱۱۶۶۲ ص. ب ۲۳۷۳ کا ۲۷۷۵۳۱۱ فاکس ۲۷۷۶۲۳۲

## حقوق الطبع محفوظة الطبعة الأولى ١٤١٥هـ

دار القاسم للنشر، ١٤١٥ه... فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية إلى قاسم، عبدالرحمن بن محمد تحريسم حلق اللحسى ٢٢ص؛ ٨× ١١ سم ردمك ٨- ٥٥ عـ ٩٩٦٠ - ١٩٩٠ العنوان الشريعة أ ـ العنوان ديسوي ٢١٢ / ١٥ ديسوي ٢١٢

رقم الإيداع: ١٥/٢٧٦٠ ردمك: ٨ ـ ٥٥ ـ ٩٩٦٠ - ٩٩٦٠ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لانبي بعده:

روى البخاري ومسلم في صحيحها وغيرهما عن عبدالله ابن عمر - رضي الله عنها - قال: قال رسول الله، ﷺ: «خالفوا المشركين وفروا اللحى وأحفوا الشوارب» ولها عنه أيضًا: «احفوا الشوارب واعفوا اللحى» وفي رواية: «أنهكوا الشوارب



الله ، على: «خالفوا المجوس لأنهم كانوا يقصرون لحاهم ويطولون الشوارب». المسلم ا

ولابن حبان عن ابن عمر، قال: ذكر رسول الله، عَلَيْهُ، المجوس فقال: «إنهم يوفرون سبالهم ويحلقون لحاهم فخ الفوهم ، فكان يحفني سباله ، وله عن أبي هريرة قال: قال رسول الله، ﷺ: «من فطرة الإسلام أخذ الشارب وإعفاء اللحى فإن المجوس تعفي شواربها وتحفي لحاها فخالفوهم وأعفوا اللحي» واللحية اسم للشعر النابت على الخدين والذقن. قال ابن حجو: وفروا بتشديد الفاء من التوفير وهو الإبقاء أي اتركوها وافرة، وإعفاء اللحية تركها على حالها.

ومخالفة المشركين يفسره حديث أبي هريرة \_ رضى الله عنه \_: «أن أهل الشرك يعفون شواربهم ويحفون لحاهم فخالفوهم فاعفوا اللحى واحفوا الشوارب»، رواه البزار بسند حسن، ولمسلم عنه، قال: قال رسول للمراد، وفي رواية: «أوفوا اللحى» أي اتركوها وافية .

قال شيخ الإسلام ابن تيمية ـ رحمه الله \_: يحرم حلق اللحية.

وقال القرطبي: لا يجوز حلقها ولا نتفها ولا قصها .

وحكى أبو محمد بن حزم الإجماع على أن قص الشارب وإعفاء اللحية فرض واستدل بحديث ابن عمر: «خالفوا المشركين احفوا الشوارب وأعفوا اللحي» وبحديث زيد بن

خذوا شواربكم واعفوا لحاكم». وفي صحيح مسلم عن ابن عمر عن النبي ، عليه أنه قال: «أمرنا بإحفاء الشوارب وإعفاء اللحية».

وله عن أبي هريرة قال: قال سول الله، ﷺ: «جزوا الشوارب وأرخوا اللحي»، ومعنى جزوا قصوا وارخوا أى طيلوا، ورواه بعضهم بلفظ: «ارجوا» أي اتركوا. وماروي بلفظ قصوا لاينافي الإحفاء لأن رواية الإحفاء في الصحيحين ومعينة

تريــم طــق اللحـــى بالشعر حلقه من الحدود، وقيل نتفه أو تغييره بسواد.

وروى الإمام أحمد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله، عليه: «أعفوا اللحى وجزوا الشوارب ولاتشبهوا باليهود والنصارى».

وللبزار عن ابن عباس مرفوعًا: «لاتشبهوا بالأعاجم أعفوا اللحي». وروى أبو داود عن ابن عمر قال: قال رسول الله ، عَلَيْلَة : «من تشبه بقوم فهو منهم» وله عن عمرو بن شعيب أرقم المرفوع: «من لم يأخذ شاربه فليس منا»، صححه الترمذي وبأدلة أخرى قال في الفروع هذه الصيغة عند أصحابنا تقتضي التحريم، وقال في الإقناع ويحرم حلقها.

وروى الطبراني عن ابن عباس ـ رضى الله عنها ـ عن النبي، ﷺ، قال: «من مثل بالشعر ليس له عند الله خلاق»، قال الرخشري معناه صيره مثله بأن نتفه أو حلقه من الخدود أو غيره بسواد، وقال في النهاية مثل

تميــم طــق اللحــــى يبلغ التحريم في بعضه إلى أن يكون

من الكبائر، وقد يصير كفرًا بحسب

الأدلة الشرعية، وقال وقد دل الكتاب والسنة والإجماع على الأمر بمخالفة

الكفار والنهي عن مشابهتهم في الجملة.

وماكان مظنة الفساد خفي غير

منضبط علق الحكم به ودار التحريم عليه، فمشابهتهم في الظاهر سبب لشابهتهم في الأخلاق والأفعال المذمومة بل في نفس الاعتقادات،

عن أبيه عن جده عن رسول الله، ﷺ، قال: «ليس منا من تشبه بغيرنا

لاتشبهوا باليهود ولا بالنصارى». قال شيخ الإسلام ابن تيمية \_ رحمه الله تعالى ـ فمخالفتهم أمر مقصود

للشارع والمشابهة في الظاهر تورث مودة ومحبة وموالاة في الباطن، كما أن المحبة في الباطن تورث المشابهة في الظاهر، وهذا أمر يشهد به الحس والتجربة. قال ومشابهتهم فيها ليس من شرعنا

الطبراني: «ولا تقصوا النواصي وأحفوا الشوارب وأعفوا اللحي».

وفي شروط عمر على أهل الذمة أن يحلقوا مقادم رؤوسهم ليتميزوا من المسلمين فمن فعل ذلك فقد تشبه

وفي الصحيحين أنه، ﷺ: «نهي عن القرع» وهو حلق بعض الرأس وترك بعضه، وعن ابن عمر: «في الرأس احلقه كله أو دعه». رواه أبو

Lind of Mills and Line is . Mr.

وتأثير ذلك لاينضبط، ونفس الفساد الحاصل من المشابهة قد لايظهر وقد يتعسر أو يتعذر زواله، وكل ماكان سببًا إلى الفساد فالشارع يحرمه اه. وروي عن ابن عمر: من تشبُّه بهم حتى يموت حشر معهم، وروى الترمذي أن رسول الله، على قال:

«ليس منا من تشبه بغيرنا لاتشبهوا باليهود ولا بالنصارى فإن تسليم اليهود الإشارة بالأصابع وتسليم النصارى الإشارة بالكف». زاد تميــم طــق اللحـــى العلم أنك إذًا لمن الظالمين.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: ومتابعتهم فيها يختصون به من دينهم

وتوابع دينهم اتباع لأهوائهم .

وروى ابن أبي شيبة أن رجلًا من المجوس جاء إلى النبي، ﷺ، وقد حلق لحيته وأطال شاربه فقال له النبي ، عَلَيْة : «ماهذا؟» قال هذا ديننا

قال رسول الله ، كانت لحيته قد ملأت من ههنا إلى ههنا وأمر يده على على الله «لكن في ديننا أن نحفي الشوارب وأن وحلق القفا اليجوز لمن لم يحلق رأسه كله ولم يحتج إليه لأنه من فعل المجوس ومن تشبه بقوم فهو منهم، وروى ابن

عساكر عن عمر \_ رضى الله عنه \_ حلق القفا من غير حجامة مجوسية. وأيضًا نهىٰ الله تبارك وتعالى عن

اتباع أهوائهم فقال: ﴿ولاتتبعوا أهواء قوم قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيراً وضلوا عن سواء السبيل، وقال الله تعالى لنبيه، ﷺ: ﴿وَلَئُن اتبعت أهواءهم من بعد ماجاءك من

تميــم طــق اللـــــى حلقا لحاهما وأعفيا شواربهما فكره النظر نعفى اللحية» وأخرج الحارث بن أبي إليهما وقال: «ويلكما من أمركما أسامة عن يحيى بن كثير قال أتى رجل مذا؟» قالا: أمرنا ربنا يعنيان من العجم المسجد وقد وفر شاربه كسرى، فقال رسول الله، ﷺ: وجز لحيته فقال له رسول الله، ﷺ: ولكن ربي أمرني بإعفاء لحيتي وقص «ماحملك على هذا؟» فقال أن ربي شاربی، وروی مسلم عن جابر ـ أمرني بهذا فقال رسول الله، عليه: رضي الله عنه \_ قال كان رسول الله ، «إِن الله أمرني أن أوفر لحيتي وأحفي ع كثير شعر اللحية ، وللترمذي شاربي». هم المسلم ا عن عمر كث اللحية، وفي رواية وروی ابن جریر عن زید بن كثيف اللحية، وفي أخرى عظيم حبيب قصة رسولي كسرى قال: اللحية، وعن أنس كانت لحيته قد ودخلا على رسول الله، ﷺ، وقد

وأخرج الخطيب عن أبي سعيد ملأت من ههنا إلى ههنا وأمريده على عارضه، ورخص بعض أهل العلم

قال: قال رسول الله، ﷺ: «لايأخذ أحدكم من طول لحيته»، وقال في الدر المختار: وأما الأخذ منها وهي دون القبضة كها يفعله بعض المغاربة ومخنثة الرجال فلم يبحه أحد ا هـ. وقال الله تعالى: ﴿ لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر، وقال: ﴿وما أتاكم الرسول فخذوه ومانهاكم عنه فانتهوا، قال: ﴿ياأيها الذين آمنوا

في أخذ مازاد على القبضة لفعل ابن عمر(١) وأكثر العلماء يكرهه وهو أظهر لما تقدم، وقال النووي: والمختار تركها على حالها وألا يتعرض لها بتقصير شيء أصلًا. (١) الحجة في روايته لا في رأيه ولا شك أن قول الرسول وفعله أحق وأولى بالاتباع من قول غيره أو فعله كائنًا

تويم طق اللصى تميــم طــق اللحــــى \_\_\_\_\_\_ أطيعوا الله ورسوله ولاتولوا عنه وأنتم سبحان من زيَّن السرجال باللحي، تسمعون ولاتكونوا كالذين قالوا وقال في التمهيد: ويحرم حلق اللحية ولا يفعله إلا المخنشون من سمعنا وهم لايسمعون . وقال: نرجال ا هـ. فاللحية زينة الرجال، ﴿ فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن ومن تمام الخلق، وبها ميز الله الرجال تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب من النساء، ومن علامات الكمال، أليم». وقال: ﴿ومن يشاقق الرسول ونتفها في أول نباتها تشبه بالمرد، ومن من بعـد ماتبين له الهدى ويتبع غير المنكرات الكبار١١ وكذلك حلقها أو سبيل المؤمنين نوله ماتولي ونصله جهنم وساءت مصيراً . والله تبارك وتعالى جمَّل الرجال قصها أو إزالتها بالنورة من أشد

١١) قاله النووي والغزالي وغيرهما.

باللحي، ويروى ومن تسبيح الملائكة

تويم طبق اللجس تميم طق اللحس المنكرات، ومعصية ظاهرة، ومخالفة قال المام أبو شامة وقد حدث قوم يحلقون لحاهم وهو أشد مما نقل لأمر رسول الله ، ﷺ ، ووقع فيها نهى عنه، وذكر الغزالي في الإحياء أن عن الحوس من أنهم كانوا يقصونها، نتف الفنيكين بدعة وهما جانبا وهذا في زمانه رحمه الله فكيف لو رأى العنفقة، قال وشهد عند عمر بن عبدالعزيز رجل كان ينتف فنيكيه فرد شهادته. ورد عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه \_ وابن أبي ليلى قاضى المدينة رسوله، ﷺ، وقد قال، ﷺ، أعفوا

شهادة من كل ينتف لحيته.

كرة من يفعله اليوم؟؟ ومالهم قاتلهم تَ أَتَى يَؤْفَكُونَ؟ أمرهم الله بالتأسي يرسوله، ﷺ، فخالفوه وعصوه وتأسوا بالحوس والكفرة وأمرهم الله بطاعة

اللحى، فعصوه وعمدوا إلى لحاهم

فحلقوها، وأمرهم بحلق الشوارب

تم

تعيم طق اللحس (٣٧) = وفي هذا كفاية لمن كان له قلب أو القي المسمع وهو شهيد: ﴿من يهد له قيو المهتد ومن يضلل فلن تجد له ولياً مرشدًا ﴾. والله أعلم .

وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم وسلم حياد الأولى ـ سنة ١٣٥٤هـ عبدالرحمن بن محمد بن قاسم

فأطالوها، فعكسوا القضية وعصوا الله جهارًا بتشويه ماجمل الله به أشرف شيء من ابن آدم وأجمله، ﴿أَفْمَن زين له سوء عمله فرآه حسنًا فإن الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء ﴾ اللهم إنا نعوذ بك من عمى القلوب، ورين الذنوب، وخزي الدنيا وعذاب الآخرة: ﴿إِن شر الدواب عند الله الصم البكم اللذين لايعقلون ـ ولو علم الله فيهم خيراً لأسمعهم ولو

أسمعهم لتولوا وهم معرضون .

4	عبدالملك القاسم	أوائسك الأخيسار	اصدارات دار القاسم		
٣	ثناء محمد أبو صالح	سن ورق بعلمة			
٣	إبراهيم الغامدي	أخرالحياف	السعر	المؤلسف	عنوان الكتاب
0	فاطمة بنت السراة	خطوات تحو الشمس	٣	عادل محي الدين نصار	مستجابوا الدعاء
٤	عيدالملك القاسم	حثرات الطريق	٤	عبدالملك القاسم	صوت ينادي
۳	شيخ الإسلام/ ابن تيمية	حيساب السرأة	٣	ثناء محمد أبو صالح	من أوراق أم
(	اد صالح العليوي	من حكم الحتائز والأحدا	٤	ابن قيم الجوزية	فوائد إيهانية
۲ -	الشيخ/ عبدالله آل جار الله	محصر طيقات الكلفين	٤	عبدالملك القاسم	أصبر واحتسب
٣	إبراهيم الغامدي	اليسلاد الجنيسد	٣	عبدالملك القاسم	الوقت أنفاس لا تعود
٣	عيدالملك القاسم	والتمن الجنة	٤	عبدالملك القاسم	الهاربات إلى الأسواق
٣	عبدالملك القاسم	صوع المسأذن	٣	عمر بن موسى الحافظ	فجعلنا عاليها سافلها
۲	عبدالملك القاسم	النيسة	٣	فاطمة بنت السراة	لا يــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
۲	عبدالملك القاسم	التيب	٣	عبدالملك القاسم	الزمن القادم الأول
۲	عيدالملك القاسم	الكستب	٣	عبدالملك القاسم	الزمن القادم الثاني
٣	د. محمد القيسي	رسالة المساجد	٤	عبدالملك القاسم	الزمن القادم الثالث
					· ·

الشفاعــــة محمد أبو الوفاء درويش	لحظات ساكنة عبدالملك القاسم
القضاء والقدر محمد أبو الوفاء درويش ٦	ختاه قفي إبراهيم الغامدي ٣
معالم على طريق العفة عبدالوهاب الوطبان ٣	كريم المرأة في الإسلام محمد جميل زينو كالم
الأنس بعد الوحشة محمد سعيد صقران ٢	لبيان المطلوب الشيخ عبدالله آل جار الله ٢٠٠٠
	لتحقيق والايضاح الشيخ عبدالعزيز بن باز ٢
راحة وأطمئنان محمد سعيد صقران ٢	الاصول الثلاثة الامام/ محمد بن عبدالوهاب ٢
شباب الصحوة فؤاد الشلهوب	الحسيد عبدالملك القاسم ٢
	كيف نربي اولادنا محمد جميل زينو سيستم
أفضل هدية تقدمها إلى اخيك	الصللة الامام احمد بن حنبل ٤
	تلك الأيام خالد الجبرين ٣
وابنك وصديقك ومن تحسب	التحذير من البدع الشيخ/ عبدالعزيز بن باز ٢
«مصحف جیب مجلد»	العقيدة الصحيحة ومايضادها الشيخ/ عبدالعزيز بن باز ٢
	هل من مُشمر؟ عبدالملك القاسم ٤
مكتوب على كعبه اسم من تريد اهداءه اليه	من رسائل إلى صديق عمد أبو الوفاء درويش ٦
۲۵ ریال فقط	الوسيلية محمد أبو الوفاء درويش ٦

قيمة المصحف والتجليد وكتابة الاسم